



مقدمة ضوء
د. عبدالعزيز القاتل

صرخة في وجه الصمت

■ تكاثرت الصرخات العربية في وجه الصمت الشديد الذي يلف المنطقة والعالم تجاه ما يجري هذه الأيام في لبنان وفلسطين، وفي هذه الصرخات ما هو عادي وما هو حزين وما يحمل إلى حد المماك، وإنها التي يحتجز بقدر ولو ضئيل من الهم الذي يصل إلى أقصى حالات اليأس والقنوط من استهانة الفورة.

يضاف إلى ذلك أن هذه الصرخات ما هو موجه نحو العرب حكاماً ومحكومين، وما هو موجه إلى الرأي العام العالمي باعتباره ما يحدث بضم الإنسان في كل مكان ويشكل عدواً على كل قيم الحق والعدل المنصوص عليهما في الشفاعة السامية والوضعية.

اقسى الصرخات وأكثرها دلالة وغضباً هي تلك التي تأتي على غسل استعذات من عزة ومن وجدون اللبناني حيث سبيل العذر العربي بغيره، وتنساق الضحايا بعدلات منهله ومنها مدحنة قاتاً، الأخيرة بدميتها ووحشتها، الصراخة بأقصى حدود المطارات الإسرائيلية والصواريخ الورقية.

وغزة لا تتوقف عن افتراق المطارات والجرائم اليومية، ولا تخفى على أحد تحدى الشاعر، أطفال وشيوخ ونساء يدفعون أحياء تحت انفاسهم، مغاربة وملائكةهم والأصوات التي اختلفت استهانة لهذه الصرخات لا تزيد عن الآرين الخافت ولا تصل إلى آذان المتلوثين الذين يواصلون غارتهم تحت حمامة وغطاء من البدن الأبيض صاحب الفتوحة.

الملاحة الدائمة للجميع أن الكيان الإسرائيلي يبذو في هذه الحرب وساندهم يقومون بما يليق بالمناسة عن الإدارة الأمريكية وأن هذه الإدارة هي التي حددت ساحة الصراع وهي التي ستحدد موعد وقف إطلاق النار، والآخر والذير للحigel الإنساني أن هذه الإدارة التي تنتقد نظام على جيد وتدعى إلى شرق أو سط جيد تنتقد عن القول إنها تعلي على الوحشية الإسرائيلية أسبوعاً جديداً لانتهاء من أجزاء ثم تعود فتضفي أسبوعاً جديداً وهكذا حتى تتأكد من أن الشعب اللبناني قد انتهى وأن بناء النجدة قد صارت في حكم العدم.

وفي يوم المأساة الكبرى، يوم فاتنا، يوم اعتقال الأطفال، وفي ذلك المشهد المؤلم كأن البعض يرافق على أن



دشن المهرجان السياحي الرابع ببل

نائب رئيس الجمهورية: اليمن تضع إمكاناتها الداعم لفلسطين ولبنان

قائلاً: إن داعنته به اليمن هي تلك المواقف المشرفة البدينية لخفاقة الآخ على عبد الله صالح رئيس الجمهورية والجهود التي بذلها في مدينة جبلة التاريخية المهرجان السياحي السنوي الرابع الذي ينضر على مدى سعي واجبي واسلامي جماعي يعبر عن الدلالة والآبية والسيادية والبيانية المخلصة.

وتشدّم الآن تلك لم يثن مثمناً مثمناً مدحنة آخر الرئيس

مواصلة جهودها ووضع كل إمكاناتها تحت تصرف أبناء فلسطين ولبنان.

يأتى ذلك مع مهرجانات وفعاليات سياحية يشهدها الوطن وهي

تعبر عن مدى اهتمامقيادة الساسة بالظروف وكيفية احتفالية أو

جزء العدوان الإسرائيلي على فلسطين والجزء الوحشية التي ترتكب ضد الشعوب الفلسطينية واللبنانية.

■ بين الاخ عزيزه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس وأesterday من أجل إيجاد وجهه عربي وأسلامي جماعي يعبر عن الدلالة والآبية والسيادية والبيانية المخلصة.

وقال نائب رئيس الجمهورية: «إننا نحن نمثل إيماننا بقيمة الأخ الرئيس

والبيانية وهو ما يتعين التثبيته إليه وبيان التناقض أو

تتجاوزها.

بعد أن ظل البعض من الذين يعنون داء الارتباط

السياسي بانطلاق العنان والهواجين والافتراضات في

ماريهاته المدوة توجب امراً آخر غير المكابدات المؤلمة... إنها

تطلب المصادفة والمذخول في مرحلة شر الأفكار والبرامج

الانتخابية وهو ما يتعين التثبيته إليه وبيان التناقض أو

في الدعوة والاعادة والاعلام والترويج.

● وإن صاح تمارين الأحزاب كل انواع ووسائل العمل السياسي في بيان المرخص على إثبات وجودها واداء دورها الصحيح فإن الخطوط الدستورية فوجئت خطوات فوق

الجرحاء بعتبر تجاوزها خروجاً ومساساً بالشرعية

الدستورية التي هي جوهر النظام السياسي وأصل الالتزام

الديمقراطي. وبنبع الالتزام بالحياة السعودية والتمتع

بالحقوق السياسية.

● ليست السياسة هي التفريط في الأخلاق وصدق

النظام والاحترام على وعي وتفاهم المواطن والذكور والإناث

يجهز في حصر الثقافية تكرس الخزعبلات الماكبلة

البيانية والتي عفى عليها الزمان مثل مقوله غالبة تبرر

الوسائلية.. الفوز في الانتخابات يطلب الاحترام للحرباء

والمحاجزات لا طلاق الأحكام العدائية ونعت الآخرين

بالأوصاف الملقحة السوء والتي لا يفرّها سوى الحقد.

البياس والإحباط كما ان الشعارات الالكترونية على سقف

الواقعية والساخنة لا تقتصر اي ضوء على الطريق.

إن الطريق او لا غير موجودة شد من لا يركبون سوى

غير ازدهار المصالح الذاتية وبين تكون الشعارات فاقدة

لارتفاعها على قاعدة من الفهم والصلات العقيدة بين الذين

تكون النتيجة الخساره.. التي اشتراك بين من لا يشتراك.

«نزيبيه» جداً

القضية تم احراق لقرى الحزب الاشتراكي في صيف عام ١٩٩٤، أثناء حرب حرب العدوان واحتلاله ويتناوله الفضول والافتراض في ذلك القضاء على ملوكه والانفصال.

ويذكره بشدة في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والذي كان ينتوي كتابة لأمور

عديدة عن إنشاء إقليم لواء البحرين في آذان الناس

ومن ضمنها كتابة لواء البحرين في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس

وهي التي يذكرها في كتابه «الكتاب العظيم» عبد الوهاب

العطايس والتي كانت تهمه في آذان الناس